

المتقين اعدت للكافرين ولفظ نجعلها في قوله تعالى
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوانا في
الارض ولا فسادا بمعنى اعطيها كقوله تعالى وجعلت
له ما لا يحصى ^{منها} اي اعطيت له لا تقنيا ان ابدأ بمعناه
يطر عليها الفناء ولكن لا يكون فناؤها ابدأ اي ابدأ
موقتا لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ^{الوجه الفناء} معناه ان
كل ممكن فهو هالك في حد ذاته بمعنى ان الوجود لا يمكن
بالنظر الى الوجود الواجبي بمنزلة العدم والبقاء
العاضق بالنظر الى البقاء الذي بمنزلة الفناء ولا
يموت الحور العين ابدأ اي لا يطر عليها من عدم عن
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دمه
هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة هذا فان
فنسبت حسنة قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطايا
فطرحت عليه ثم طرح في النار والجنة وهو النار
الدائم والنار وهو دار العقاب الدائم مخلوقتان اليوم
قال الله تعالى وسار عوا الى مغفرة من ربكم وجنته
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقال الله
تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين والفعل
الماضي اللفظ الدال على ثبوت المعنى في زمان قبل
زمان اخباره فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان
يقول جبرائيل عليه السلام محمد عليه السلام اعدت

المتقين

المتقين

Copyright © King Saud University